



من هو البابا فرنسيس؟

- اسمه باللاتينية **Franciscus**
- هو البابا رقم 266 على السدة البطرسية للكنيسة الكاثوليكية. هو خليفة بطرس وأسقف روما والحبر الأعظم
- اسمه بالميلاد: خورخي ماريو بيرجوليو **Jorge Mario Bergoglio**
- تاريخ انتخابه بابا للفاتيكان: 13 مارس 2013
- تاريخ ميلاده: 1936/12/17
- جنسيته: أرجنتيني
- مناصبه السابقة:
- * رئيس أساقفة بيونس آيرس بالأرجنتين (2013 – 1998)
- * مسؤول الكنائس الكاثوليكية الشرقية في الأرجنتين (1998 – 2013)
- * رئيس مجلس الأساقفة الكاثوليك في الأرجنتين (2005 – 2011)
- * أسقف مساعد في بيونس آيرس (1992 – 1998)
- * الرئيس الإقليمي للرهبنة اليسوعية في الأرجنتين (1973 – 1979)
- تاريخ سيامته الأسقفية: 27 يونيو 1992
- الرتبة الكاردينالية: مُنح إياها من البابا يوحنا بولس الثاني عام 2001
- ظروف انتخابه: انتُخب بعد انعقاد مجمع يُعتبر الأقصر في تاريخ المجامع المُغلقة بعد استقالة قداسة البابا بندكتوس السادس عشر
- هو أول بابا من الأمريكتين، ومن أمريكا الجنوبية، ومن الأرجنتين، منذ عام 741
- هو أول بابا من خارج أوروبا منذ عهد البابا غوريغوريوس الثالث
- هو أول بابا راهب (من الرهبنة اليسوعية) منذ البابا غوريغوريوس السادس عشر، وهو أول بابا يسوعي على الإطلاق
- اللغات التي يتحدثها: يتقن البابا الإسبانية، والإيطالية، والألمانية، والفرنسية، والأوكرانية، بالإضافة إلى الإنجليزية
- تنصيبه: تم تنصيب البابا بشكل رسمي في ساحة القديس بطرس يوم 19 مارس 2013، في عيد القديس يوسف في قداس احتفالي

اسم البابا:

باختياره اسم فرنسيس، يُعد البابا أول حبر منذ عهد البابا لاندو (913 - 914) لا يختار اسمًا استعمله أحد أسلافه. كما أنه أول بابا يتسمى باسم فرنسيس. التسمية جاءت على اسم القديس فرنسيس الأسيزي، الذي لعب دورًا هامًا في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية، وترك حياة الترف واختار حياة الزهد، وبدأ بالدعوة إلى مساعدة الفقراء، ونادى بإعادة بناء الكنيسة. ووصفه البابا بكونه رجلاً يدافع عن السلام في عالم تتقاذفه الحروب، ويدافع ويُحب الطبيعة في عالم يتجه نحو التلوث.





• تعليمه:

+ يركز تعليم البابا فرنسيس على الشهادة في المسيحية. ويقول في إحدى عظاته أن: "زمن الشهداء لم ينته (...). وأن في الكنيسة هناك أعداد كبيرة من الرجال والنساء يتعرضون للوشاية، ويضطهدون، وتقتلهم الكراهية للمسيح: فمنهم من قُتل لأنه كان يُعلم المبادئ المسيحية، ومنهم من قُتل لأنه كان يحمل الصليب".

+ يشدد البابا أيضاً على أهمية ترسيخ "ثقافة التلاقي" بدلاً من ثقافة التنابذ والخلافات، والسلام.

+ وجهة نظره عن السلطة عبّر عنها بقوله بأن "السلطة الحقيقية هي في الخدمة".

+ يركز أيضاً على الرحمة بأنها "أقوى رسالة من الرب"، حيث يقول: "إن الله لا يملّ من أن يغفر لنا خطايانا، ويُسمعنا كلمات رحمته التي تغير كل شيء". "لا تكفوا أبداً عن طلب المغفرة من الله، لا يوجد خطيئة لا يمكن لله أن يغفرها إن نحن التجأنا إليه"، وقال "لندع رحمة الله تجددنا".

+ ويبيد البابا أيضاً اهتماماً بالتبشير، إذ يقول أنه يجب البحث دوماً عن طرق جديدة "لنشر رسالة الإنجيل"، والكنيسة "ليست ذات رسالة محصورة فقط بمؤمني شعب الله، بل عليها أن تتجه إلى العالم أجمع في بشارة جديدة"، وشدد بأنه يجب على الكنيسة أن "تبحث دوماً عن طرق جديدة للتبشير".

+ يُعتبر البابا مُدافعاً عن تعليم الكنيسة الكاثوليكية الاجتماعية بخصوص المثلية الجنسية: "إنّ الله خلق الإنسان، رجلاً وامرأة، وأعدهما جسدياً الواحد للآخر، في نظام قائم على العلاقة المتبادلة، يثمر في وهب الحياة للأولاد، لهذا السبب لا توافق الكنيسة على الممارسات المثلية.

• علاقته بالأديان والكنائس والمذاهب الأخرى:

+ يقول البابا أن الكنيسة الكاثوليكية تحترم جميع الأديان الأخرى التي تحاول الوصول إلى الله، والإجابة عن الأسئلة الوجودية بالنسبة للبشر. ويظهر دائماً كصديق للمجتمع الإسلامي، ويتخذ موقف "الدايم للحوار".

+ ويُعرف عن البابا رغبته في التقارب مع الكنائس المسيحية الأخرى، داعياً لمزيد من الوحدة بين جميع المؤمنين بالمسيح. كما عمل على إنهاء أي مظهر من مظاهر الشقاق مع الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

+ ويقول البابا عن العلاقة مع البروتستانت بأنها علاقة "بناء الجسور، وإظهار الاحترام، ومعرفة الاختلافات، وأن الأساسيات جميعها متفقون عليها، وهي يسوع المسيح، القائم من بين الأموات، والمنتظرين لمجيئه الثاني".

• علاقته بمصر وموقفه

تجاه الشرق الأوسط:

+ في نوفمبر 2014، استقبل البابا فرنسيس في الفاتيكان الرئيس عبد الفتاح السيسي في زيارة تاريخية جاءت تقديراً لمواقف البابا إزاء الانفتاح على الحوار مع الدين الإسلامي، والجهود التي يبذلها من أجل مكافحة الفقر والدفاع عن القضايا ذات الطابع الإنساني والتنموي، بالإضافة إلى مساعيه لوقف التدخل العسكري في سوريا.



- + "الصلاة هي المفتاح الذي يفتح قلب الله الرحيم". (من تغريداته)
- + "إن كان الشرُّ مُعدِّ فكذلك الخير أيضًا. لنسمح إذًا للخير أن يُعدِّنا ولنُعدِّ الآخرين به!" (من تغريداته)
- + "حتى وإن كنا رجالاً قليلي الإيمان فالرب يخلصنا. لنرجو بالرب دائماً!" (من تغريداته)
- + "أدعوكم لعدم خلق الجدران بل الجسور، للتغلب على الشرِّ بالخير وعلى الإساءة بالمغفرة والعيش بسلام مع الجميع". (من تغريداته)

+++ صلواته وبركته الرسولية تكون معنا دائماً
+++

